

جامعة 8 ماي 1945 - قالة-

محاضرة حول نظريات الإرشاد النفسي

موجهة لطلبة
الماستر 2 علم
النفس المدرسي

إعداد الدكتورة:
رزقية بن الشيخ

السنة الدراسية: 2020-2021

وتعتبر النظريات مكملة لبعضها البعض وغير متناقضة، وهي دليل للمرشد تزوده بخط سيره وتحدد أهدافه واختيار الأساليب المناسبة، يترك فيها المجال أمام المرشد ليختار ما يناسب طبيعة المسترشد، وطبيعة المشكلة، وميول المسترشد واتجاهاته.

من الخطأ العلمي التعصب المطلق لنظرية واحدة فقط في تفسير كل سلوك أو في مواجهة كل مشكلة في مواقفها.

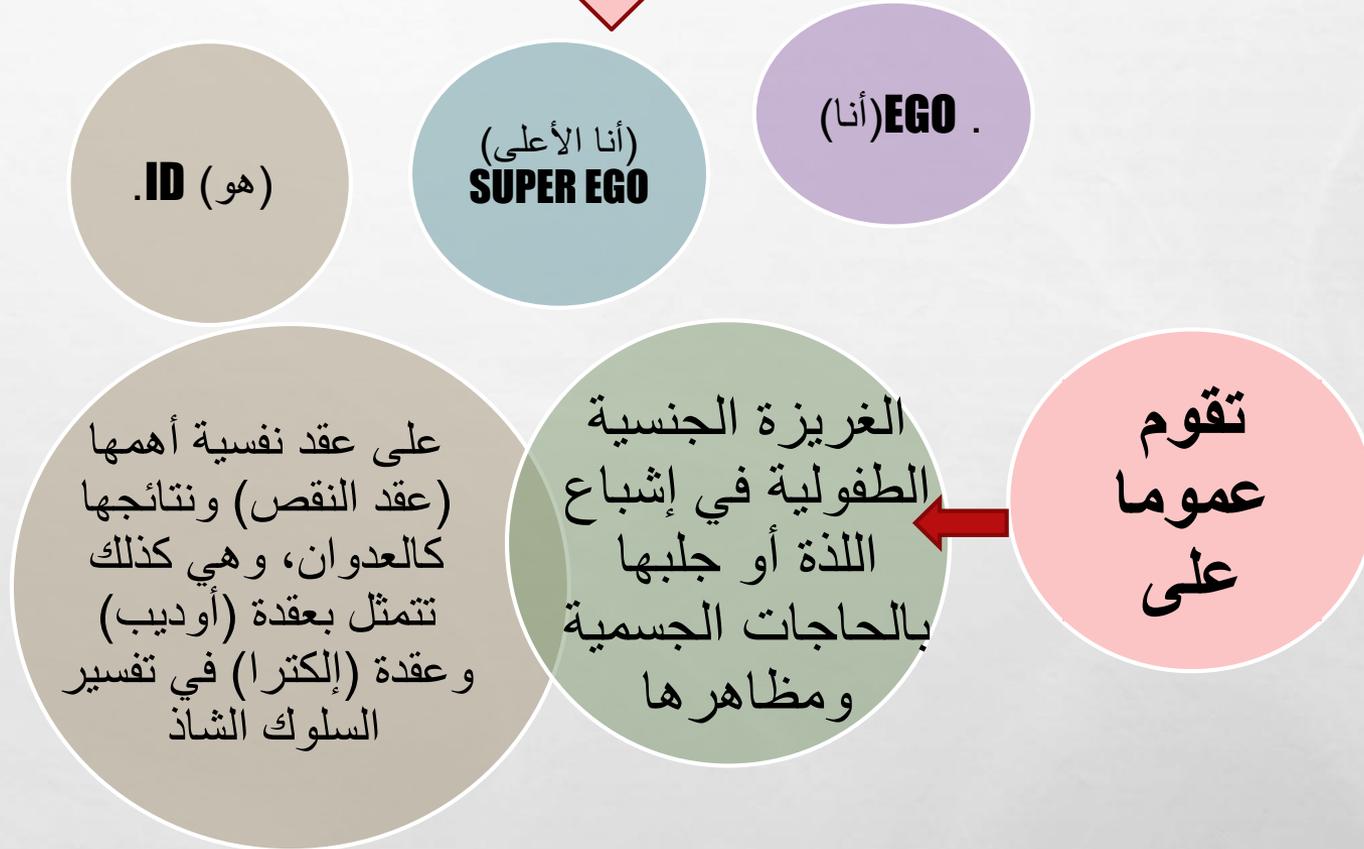
وفيما يلي سيتم عرض بعض نظريات الإرشاد النفسي:

النظرية التحليلية

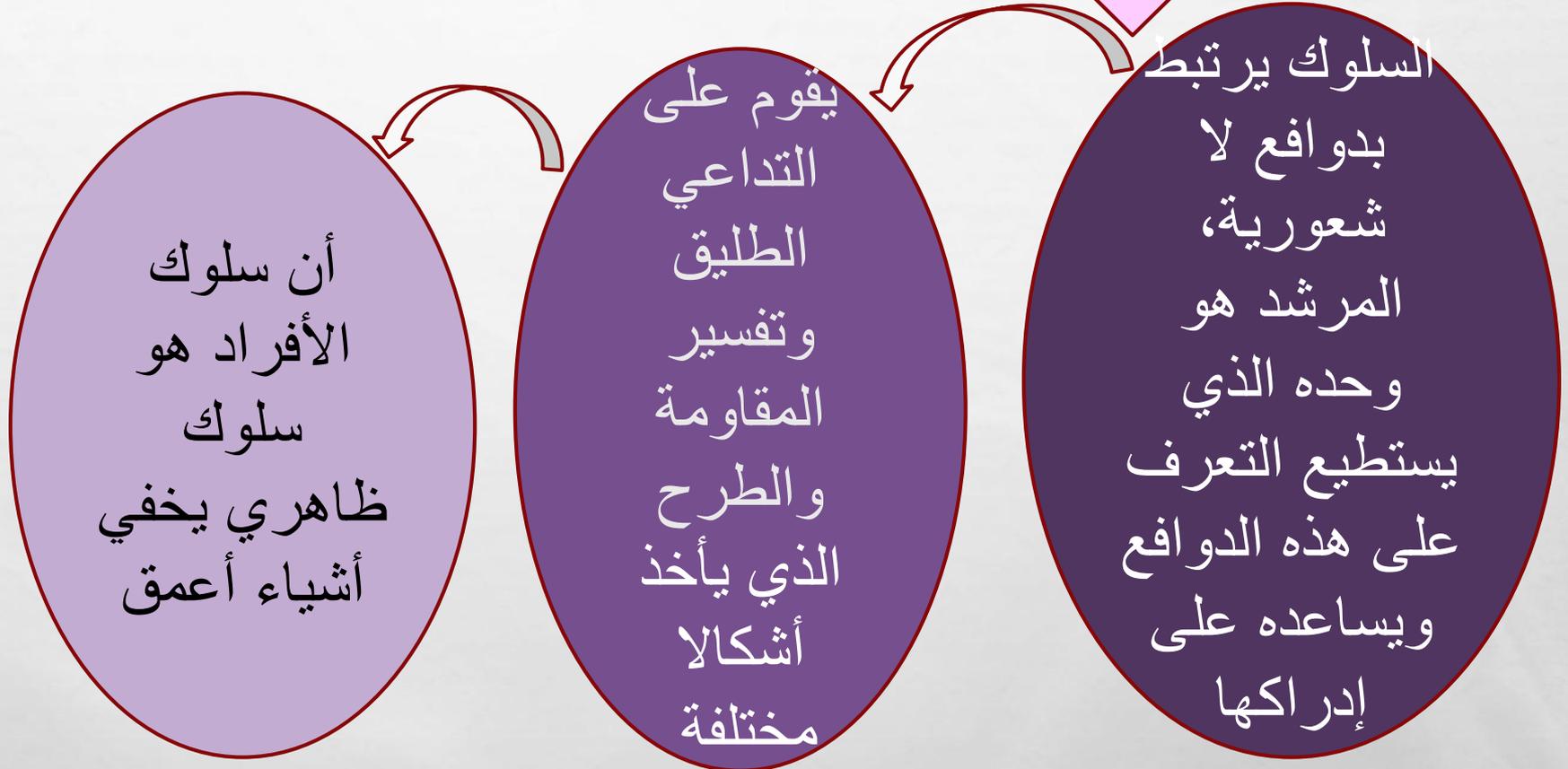
التحليل النفسي هو وسيلة معالجة الأفراد بوسائل سيكولوجية (نفسية) أكثر منها فسيولوجية (عضوية)

تستهدف كشف أعماق المريض مستخدماً أسلوب التداعي الطليق وتقليل مقاوماته وتفسير سلوكه، حتى يصل إلى فهم مقاوماته وتفسير سلوكه والاستبصار بدوافعه وبالمعنى الكامن وراء أعراض مرضه

وتفترض أن الجهاز النفسي
للإنسان يتكون من 3 مناطق هي:



يفترض الإرشاد النفسي التحليلي



تهدف عملية الإرشاد في المدرسة التحليلية إلى توفير
جو مناسب للأعضاء، كي يعيشوا علاقات عائلية
متكيفة، واكتشاف مشاعر من الماضي تؤثر في
التصرفات الحالية، ومعرفة أصول الاضطراب
النفسي، وتوليد الدافع لتعديله .

أما وظيفة مرشد التحليل النفسي هو التركيز على
الأسباب الواضحة والخاصة بالصراع داخل الفرد،
وتفسير معنى سلوكه بهدف تحويل الدوافع اللاشعورية
إلى مستوى الشعور، حيث ينصت ويشجع ويفسر، وهو
يشجع المسترشد حتى يستطيع التعبير عن خبراته،
ليساعده على إطلاق واضح للمشاعر المكبوتة
والوصول إلى تنفيس مناسب

النظرية السلوكية

- أثبت الاتجاه السلوكي مجالا تطبيقيا واسعا في المجال الإنساني فالتعزيز والنمذجة والتعلم والمحو من الأمثلة على ذلك، وهو يهدف بشكل عام إلى التخلص من السلوكيات غير التكوينية وتعلم سلوكيات أكثر فاعلية أو تكيفية والتركيز على عوامل تؤثر في السلوك وإيجاد ما يمكن عمله حول السلوك المشكل

- والمسترشد حسب هذه الطريقة له دور فعال ونشط في وضع أهداف العلاج وفي تقييم كم تحققت هذه الأهداف، وتفيد هذه الطريقة في إضافة أساليب صحية جديدة للسلوك إلى تعليم الفرد عن طريق تعزيزها، وتعويده على كف أساليب سلوكه المرضي عن طريق العقاب عند إتيانها

النظرية المعرفية

أن استمرار الإضطرابات الإنفعالية نتيجة للألفاظ الذاتية أو (حديث الذات) ولا يتقرر بالأحداث الخارجية، بل بالمفاهيم والمعتقدات والاتجاهات التي يتبناها الفرد نحو تلك الأحداث، من أهم افتراضات هذه النظرية أن التفكير اللاعقلاني يرجع في نشأته إلى التعلم المبكر غير العقلاني الذي يتلقاه الطفل من والديه ومن الثقافة التي يعيش فيها

النظرية المعرفية

يبدأ الجهد الإرشادي حسب هذه النظرية بتغيير الأفكار والإدراكات الخاطئة والتي تنتج عنها الانفعالات السلبية والسلوك المضطرب، ويتطلب هذا أن يقتنع الفرد بخطأ أفكاره في تقدير الأمور، ومن ثم يسعى بنفسه إلى تعديل نظرته، وعندها يبدأ نوع من الحوار الداخلي في الاتجاه الذي يصح هذه الأفكار، خاصة أن الصلة مباشرة بين التفكير والانفعال

نظرية الذات

كلما كان مفهوم الذات واقعيا كلما كان السير في خطوات الإرشاد أكثر نجاحا، لا سيما وأن الفرد لديه دافع أساسي لتحقيق ذاته عن طريق التفاعل والتقدير، واستخدمت هذه النظرية في شكل واسع في الإرشاد الممركز حول المسترشد، هدفها التخلص من نظرة الانهزامية الذاتية للحياة، ومساعدة المسترشد على تطبيق الطريقة العلمية في حل مشاكله الإنفعالية والسلوكية لبقية حياته.

ومن الأساليب المستعملة حسب هذه النظرية الإصغاء والاستماع
الفعال، والمشاركة العاطفية مع إظهارها، والوضوح والانسجام،
وهذا الاتجاه لا يتضمن التشخيص ولا الاختبارات أو تاريخ الحالة
أو التحضيرات الأخرى

المرشد هنا يركز على الفرد نفسه لا على مشكلته، كما يعمل حسب
هذه النظرية كمرآة للمسترشد يغديه بالمشاعر التي تساعد أن
يرأها بشكل موضوعي

بعدما قدمنا بعض النظريات التي يقوم عليها الإرشاد النفسي تبين لنا تنوعها واختلافها وهو ما يزيد من فعاليتها، فكل النظريات هي تسعى نحو تحقيق هدف واحد هو تحقيق الذات، وكل النظريات تحاول فهم كيف ينشأ القلق المرضي عند الإنسان؟ وكيف يمكن تعديل السلوك الإنساني؟، وتؤكد كلها أن سلوك الفرد تتحكم فيه دوافعه وحاجاته تمثل قوى حيوية، كذلك فإن المجال النفسي أو عالم الخبرة الشخصية مهم جنباً إلى جنب مع البيئة الاجتماعية، والماضي يؤثر في الحاضر ويثير المستقبل، كما أن التعلم خطوة أساسية من أجل تحقيق التوافق النفسي عن طريق تغيير السلوك.

أشكركم على كرم الإصغاء والمتابعة